

لسان العرب

(حرص) الحرصُ شِدَّةُ الإِرَادَةِ والشَّـرَّهَ إِلَى الْمَطْلُوبِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْحَرِصُ الْجَشَّاعُ وَقَدْ حَرَصَ عَلَيْهِ يَحْرِصُ وَيَحْرُصُ حَرِصًا وَحَرَصًا وَحَرَصًا وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ وَلَقَدْ حَرَصَتْ بَأْنَ أُدْفَعَ عَنْهُمْ فَإِذَا الْمَنْيَّةُ أَقْبِلَاتُ لَا تُدْفَعُ عَدَّاهُ بِالْبَاءِ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى هَمَمَتْ وَالْمَعْرُوفُ حَرَصَتْ عَلَيْهِ الْأَزْهَرِيُّ قَوْلُ الْعَرَبِ حَرِصٌ عَلَيْكَ مَعْنَاهُ حَرِيسٌ عَلَى نَفْعِكَ قَالَ وَاللُّغَةُ الْعَالِيَةُ حَرَصَ يَحْرِصُ وَأَمَّا حَرَصَ يَحْرُصُ فَلُغَةٌ رَدِيئَةٌ قَالَ وَالْقُرَاءُ مُجْمِعُونَ عَلَى وَلَوْ حَرَصَتْ بِمُؤْمِنِينَ وَرَجُلٌ حَرِصٌ مِنْ قَوْمٍ حُرَصَاءَ وَحِرَاصٍ وَامْرَأَةٌ حَرِيصَةٌ مِنْ نِسْوَةِ حِرَاصٍ وَحَرَائِصَ وَالْحَرِصُ الشَّقِيقُ وَحَرَصَ الثَّوْبَ يَحْرُصُهُ حَرِصًا خَرَقَهُ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَدُقَّ قَهْ حَتَّى يَجْعَلَ فِيهِ ثُقُبًا وَشُقُوقًا وَالْحَرِصَةُ مِنَ الشَّجَاجِ الَّتِي حَرَصَتْ مِنْ وَرَاءِ الْجِلْدِ وَلَمْ تُخَرِّقْهُ وَقَدْ ذُكِرَتْ فِي الْحَدِيثِ قَالَ الرَّاجِزُ وَحَرِصَةٌ يُغْفَلُهَا الْمَأْمُومُ وَالْحَارِصَةُ وَالْحَرِيصَةُ أَوَّلُ الشَّجَاجِ وَهِيَ الَّتِي تَحْرِصُ الْجِلْدَ أَيَّ تَشْقُهُ قَلِيلًا وَمِنْهُ قِيلَ حَرَصَ الْقَمَّارُ الثَّوْبَ يَحْرُصُهُ شَقَّهَ وَخَرَقَهُ بِالذَّقِّ وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْحَرِصَةُ وَالشَّقْفَةُ وَالرَّعْلَةُ وَالسَّلَاعَةُ الشَّجَّةُ وَالْحَرِيصَةُ وَالْحَارِصَةُ السَّحَابَةُ الَّتِي تَحْرِصُ وَجْهَ الْأَرْضِ بِقَشْرِهِ وَتُؤَثِّرُ فِيهِ بِمَطَرِهَا مِنْ شِدَّةِ وَقَعِهَا قَالَ الْحَوْيُ دَرَّةٌ طَلَمَ الْبَطَاحَ لَهُ أَنْهَلَ لُحُوقَ حَرِيصَةٍ فَصَفَا الذَّطَافُ لَهُ بَعْدَ الْعِيدِ الْمُقْلَعِ يَعْنِي مَطَرَتْ فِي غَيْرِ وَقْتِ مَطَرِهَا فَلِذَلِكَ طَلَمَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَصْلُ الْحَرِصِ الْقَشَرُ وَبِهِ سَمِيَتِ الشَّجَّةُ حَارِصَةً وَقَدْ وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ كَمَا فَسَّرْنَاهُ وَقِيلَ لِلشَّـرِّهِ حَرِصٌ لِأَنَّهُ يَقْشَرُ بِحَرِصِهِ وَجُوهُ النَّاسِ وَالْحَرِصِيَّانِ فِعْلًا يَانُ مِنَ الْحَرِصِ وَهُوَ الْقَشَرُ وَعَلَى مِثَالِهِ حَذَرِيَّانُ وَصَلِّيَّانُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لِبَاطِنِ جِلْدِ الْفِيلِ حَرِصِيَّانُ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فِي طُلُوعِ ثَلَاثٍ هِيَ الْحَرِصِيَّانُ وَالْغَرِيسُ وَالْبَطْنُ قَالَ وَالْحَرِصِيَّانُ بَاطِنُ جِلْدِ الْبَطْنِ وَالْغَرِيسُ مَا يَكُونُ فِيهِ الْوَلَدُ وَقَالَ فِي قَوْلِ الطَّيْرِ مَسَّاحٌ وَقَدْ صُمِّمَتْ حَتَّى أَنْطَوَى ذُو ثَلَاثِهَا إِلَى أَبْهَرِيٍّ دَرْمَاءَ شَعْبِ السِّنَّاسِ قَالَ ذُو ثَلَاثِهَا أَرَادَ الْحَرِصِيَّانَ وَالْغَرِيسَ وَالْبَطْنَ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الْحَرِصِيَّانُ جِلْدَةٌ حَمْرَاءُ بَيْنَ الْجِلْدِ الْأَعْلَى وَاللَّحْمِ تُقَشَّرُ بَعْدَ السَّلَاحِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالْحَرِصِيَّانُ قَشْرَةٌ رَقِيقَةٌ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ يَقْشَرُهَا الْقَمَّابُ بَعْدَ السَّلَاحِ وَجَمَعُهَا حَرِصِيَّانَاتٌ وَلَا يُكَسَّرُ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ ذُو ثَلَاثِهَا فِي بَيْتِ الطَّرْمَاحِ عَنَى بِهِ بَطْنُهَا وَالثَّلَاثُ الْحَرِصِيَّانُ وَالرَّحِمُ وَالسَّابِيَاءُ وَأَرْضُ مَحْرُوصَةٍ مَرْعِيَّةٌ

مُدَعِّثْرَة ابن سيدة والحرمة كالعروة زاد الأزهرى إلا أن الحرمة مُسْتَقَرَّة
وسط كل شيء والعروة الدار وقال الأزهرى لم أسمع حرمة بمعنى العروة لغير
الليث وأما المرحمة فمعروفة